

درس 41 | الصراع بين العلماء | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا - [00:00:04](#)

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:14](#)

مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامجنا صناعة العلماء. وفي الحلقات الماضية تعرفنا على صفات كثيرة من صفات العلماء الربانيين. وذكرنا الافات والامراض التي انتشرت في آآ بعض العلماء او في كثير من العلماء فادت الى - [00:00:24](#)

الازمة التي تعيشها الامة الاسلامية وذكرنا اننا في هذا البرنامج ندرس مسل هذه الامراض والافات لنخرج باذن الله بحل وطريقة لخروج من ازمة العلماء والخروج من ازمة الامة الى ما يصلح حال الامة الاسلامية ويضعها في المكانة التي ارادها آآ منها ربنا عز وجل - [00:00:44](#)

في هذه الحلقات مع الدكتور آآ الفاضل استاذي الدكتور صلاح سلطان. يعني تدارسنا الصفات كثيرة للعلماء الربانيين وتدارسنا كذلك بعض الامراض والافات ولعلنا تحدثنا في عدة حلقات عن انفال العلماء عن واقعهم وحل مسل هذه المشكلة وارتباط العالم - [00:01:04](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى قد يقيه مسل هذه الواقع او مثل هذا الواقع في مثل هذه المرض الخطير. وذكرنا كذلك علاقة العالم بالحاكم ودور العالم في نصح الحاكم وقد يتعرض للايذاء ولكن هذا قليل اذا ما نظر الى ثواب ذلك عند رب العالمين سبحانه وتعالى. اليوم - [00:01:24](#)

نريد ان نتحدث عن عنصر اخر من عناصر الازمة مشكلة آآ اخرى لعلها اصبحت ظاهرة وليس فقط حالة وهي مشكلة كبيرة يشاهدها الجميع على شاشات التليفزيون على صفحات الجرائد في المحافل العلمية بين الناس - [00:01:43](#)

اعين الناس الحقيقة قضية تحتاج منا الى وقفات كثيرة وهي قضية الصراع بين العلماء. العلماء اللي هم مفروض انهم يقودوا العالم الى التوحد والى الاعتصام بكتاب الله عز وجل. والى نبذ الخلافات والى - [00:02:03](#)

قد الفرقة والى توجيه الهدف الى اتجاه واحد اذا بالصراع يدور بين عالم وعالم اخر بين تيار اخر وبين توجه اخر بين دولة ودولة اخرى علماء دولة وعلماء دولة اخرى - [00:02:20](#)

ما الذي نحن اليه سائرؤن؟ والى اي شيء نهدف بهذا الصراع بين العلماء باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله. ثم اما بعد اه الحقيقة يعني اشعر فعلا ان الدكتور راغب اخي واحبي في الله طرح قضية فعلا اه كما قال العرب الحديث ذو شجون - [00:02:35](#)

اه آآ لان العلماء الذين يريدهم الله تبارك وتعالى يجمعون ولا يفرقون. مم ويقودون نقلة نوعية في الانتقال من العصبية الذميمة الى الاخوة الحميمة. ومن الفرقة والاختلاف الى الوحدة والائتلاف. هم - [00:02:58](#)

والا هم في مصاف اخر ليسوا العلماء الربانيين اختلقو الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. نعم وكتت اظنها حالة مرضية او ظاهرة مرضية في واقعنا المعاصر حتى قرأته - [00:03:17](#)

كتابا في جامعة آآ اوهايو اه في امريكا كنت لما اتعب من قراءة كتب الفقه والاصول آآ اروح اشوف كتب الادب كتب الشعر اه كتب القصص اه الكتب هم. فاذا بي وانا اقلب بين يعني اه كتاب عربي حضرتك. اه باللغة العربية - [00:03:34](#)

هناك مكتبة ضخمة باللغة العربية. نعم اجد كتابا ضخما يعني اكبر يعني حجما من هذا الكتاب. طبعا هنا الحجم اللي جوة يعني اقوى العلم وبناء انا معتز بالكتاب جدا الحقيقة وفيه يعني كلام كثير يحتاج ان يتربى عليه العلماء الربانيون - [00:03:55](#)

فوجدت كتابا ضخما بعنوان تحasd العلماء. هم. والواقع في هذا الكتاب مرد. هم مرارة الى درجة كتاب قديم ولا حديث حضرتك؟ لا هذا كتاب لاحد العلماء القدامى. نعم ان العلماء مش بقى المغول والتتار وكده اللي بيحرقوا الكتب والصلبيين لأ - [00:04:15](#)

ده العلماء يوشون لدى الحكم لحرق كتب يعني واحد من اقرانه ابغ منهم منهم. اه آآ الناس تتف حوله وتأخذ عنه وتنزل على فتواه اكثر منهم. هم. آآ يظهر عوارهم وصمتهم وآآ يعني آآ التفاف - [00:04:38](#)

فهم حول يعني الحكم دون فيدسون له الشائعات ويحركون ضد المؤامرات والذين ذهبوا اه الى الخليفة العباسى واه صنعوا اسفينا من بينه وبين الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:04:56](#)

آآ الذي يقال فيه لا يفتى ومالك في المدينة. نعم. واحد راح سأل الامام مالك بيقول له هل طلاق المكره يقع قالوا طلاق المكره لا يقع. وفي حديث صحيح في الموضوع رفع عن امتي الخطأ والنسيان. وما استكرهوا عليه. مم. والاصل ان الاحكام - [00:05:19](#)

تجري اذا جرى اختيارها. مم. لأن العقل هو مناط التكليف والقلب هو مناط التشريف. هم. فاذا غاب العقل ان لا يمكن يعني رفع القلم عن الثالثة المجنون حتى يفique نائم حتى يستيقظ الصبي حتى يحتمل - [00:05:39](#)

فلا يوجد اختيار واذا باحد الحاقدین على الامام مالك بن انس يأخذ المسألة دي ويروح للحاكم فوق يقول له اسمع. انت مش واحد بالك ده الدنيا عمالة تتخلخل من تحتك - [00:05:56](#)

قال له قضية طلاق المكره لا تراد لذاتها وانما يراد ان بيعه المكره لا تقع. مم الناس بایعتك طب يعني بدل ما يقول له بيعه المكرهين هذه لا يجوز لك ان تكره الناس على بيعته. هم. يعني يجب ان يهيج عليها اه. يعني يجب ان يقول له لا يجوز ان تأتي - [00:06:12](#)

مم. يعني آآ اقلها يسكت يعني اقلها يحيى. يعني يعني آآ يعني ايه؟ وشى بالامام مالك يعني. انما يروح يقول ده هي بقى بيعه المكره لا تقع هي المقصد من الفتوى بان طلاق المكره لا يقع. لا يقع. مم. يعني خد قضية اجتماعية واحد بيطلق مكره. مم - [00:06:32](#)

خدتها وعلقها بقت قضية سياسية. مم. حتى يعني انا عايز اقول افرض ان الملك الامام مالك كان يقصد ذلك الامر فجزاه الله خيرا انه يشير للحاكم بان حكم الحاكم الذي يحكم بالاكراء - [00:06:56](#)

لا يقع وانه يعني انت كده هتزرع منك يعني لعل الامام مالك يقصد بالك انا ما ليش دعوة انا بتكلم عن الامام مالك النهاردة يا دكتور الامام مالك كان بيقول انما الرجل الرجل الآخر وهو بيدور على شيء احنا بتوع فاكهة ولازم نقول كلمة - [00:07:11](#)

الله اكبر. المهم فبقول يعني شف الوشاية تصل الى هذا الحد فيؤذى فيها الامام مالك ويضرب حتى ان ذراعه لم يعد يستطيع في الصلاة ان يرفعها وبعض الناس الاتباع يعني دليل يعني يرسلون اتباع الامام مالك وما هذا مذهب الامام مالك؟ صحيح. في التحقيق العلمي الصحيح. هم. يعني هذا الامر يقول لك - [00:07:32](#)

كيف ان يعني الصدور التي ليس فيها حب الله. مم. والتجرد لله عز وجل الصورة الاخرى لا الصورة الاخرى للامام الشافعي يقول والله ما جادلت احدا او ما ناظرت احدا الا دعوت الله. هم. ان يجري الحكمة على قلبه ولسانه. الله اكبر. لأن هو يستطيع يرجع للحق - [00:07:57](#)

لو بدأ انه الحق عند الاخر. مم. لكن قد لا يستطيعها غيره ويقارب. في نفس الوقت هو هو يريد الا يفتتن. نعم. لأن حضرتك انا لو انا آآ يعني كلما نظرت احدا ظهر الحق على لسانني انا قد افتن واظن في يعني نفسى القدرة وانما اوتيته على علم عندي واعتقد اني - [00:08:20](#)

يعني بحجتي وعلقي وبياني وحسن دليلي وصلت الى ولا انسى وانسى ان الله عز وجل هو الذي وهبني هذه الحكمة هو الذي اعطاني هذا البيان هو الذي الذي رزقني هذا الكلام هو الذي علمني هذا العلم. انسى ذلك فالامام الشافعي رحمه الله من شدة ورעה. ومن تقواه ومن حسن اتصالي بالله عز - 00:08:40

وجل يريد ان يظهر الحق على لسان الاخرين حتى لا ينظر اليه هو انه الذي انتصر وانتصر وانتصر في كل معاركه قاشية مع بقية العلماء. الحقيقة المثال ده يعني مثال الشافعي رحمه الله - 00:09:00

مقارنة بامثلة الاخرين يعني بيخلينا فعلا آآ يعني الحمد لله موجود عندنا النموذج الذي يحتذى ليس الشافعي وحده ولكن هناك امثلة كثيرة في حياة العلماء من السلف الصالح وفي حياة الحقيقة العلماء من من زماننا الان انا اذكر حضرتك بالنسبة لقضية الصراع بين العلماء في آآ - 00:09:15

احد الكتب وانا يعني لعل هذا الكلام سيفتح بابا جديدا من ابواب سبب الصراع بين العلماء في احد الكتب اللي كتبتها حديثا اسمه فلسطين واجبات الامة انا كتبته عشان مشكلة الصراع بين العلماء. يا سبحان الله! والله! يعني اصل كتابة الكتاب وفكرة الكتاب الصراع بين العلماء. اللي حصل انا كنت مرة في امريكا - 00:09:35

حوالي سنة تقريبا او يعني عدة شهور واتصل بي احد العلماء يشكوا لي عالما اخر اه وكان ايام اه يعني اعتقاد ايام ضرب غزة و حاجات مش سانوي شوية يعني يشكوا لي عالما اخر ليه؟ يقول العالم الآخر هذا ظهر على فضائيات ويعرض به. يقول الذين يقولون ان على الام ان تفعل كذا وكذا - 00:10:00

هؤلاء واهمون وهؤلاء كذا وكذا ثم اخذ يتكلم عنهم كلاما ايه؟ يعني اه شديدا. وال الثاني طلع في البرنامج بتاعه ما كل واحد له برنامج له مساحة بيتكلم فيها زي ما هو عايز بيقول في وقعد يخطب في العالم الثاني وهكذا. فاخذوا يتراشقوا - 00:10:22
بالالفاظ على شاشات الفضائيات امام الجماهير. وضاعت اه هذه يعني الاولى في قضية فلسطين كذا وهو يقول كذا وهذا مخالف كذا وال الاولى في قضية الاسلام فانا قعدت افكر في القضية. والاثنين يعني اتصلوا بي الحقيقة والاثنين زعالين ومكتئبين وفي انشقاق كبير - 00:10:40

قعدت افكر في قضية ليه ما سبب هذا الصراع وجدت ان من اهم اسباب هذا الصراع ان هذا العالم يخاطب شريحة معينة ينظر الى القضية من وجهة نظر معينة. والعالم الآخر يخاطب شريحة اخرى. كلام العالم الآخر صحيح - 00:10:57
مع الشريحة التي يخاطبها وكلام العالم الاول صحيح مع الشريحة التي يخاطبها فاكتشفت ان الخطاب في قضية فلسطين في قضية العراق في قضية البطالة في قضية الحكم في قضية اي شيء في اي قضية مختلف - 00:11:16

من شريحة الى شريحة الامة فيها شرائح مختلفة انا لما اجي اتكلم عن قضية فلسطين مع اهل فلسطين لا شك ان لي حوار مختلف لما بتكلم عن قضية طين مع غير اهل فلسطين. لما اتكلم عن قضية فلسطين مع واحد غني. كلمة واحد فقير. لما اتكلم مع قيادة فلسطين مع واحد عايش في بلاد المسلمين. غير ما واحد عايش في جالية مسلمة برة - 00:11:32
لما اتكلم مع رجل غير لما اتكلم مع مرأة لما اتكلم مع طفل صغير ما اقعدش اقول له الجهاد في سبيل الله ولابد وهذا الطريق هو الوحيد ده معاني ممكن ازرعها فيه كرؤيا - 00:11:52

استراتيجية لكن انت تعمل ايه دلوقتي؟ انا مش هقدر اعمل فازا اغلقت الابواب على طريقة واحدة السبب اللي انا الفته من اجله كتاب فلسطين واجبات الامة. عملت قسمت الامة الاسلامية لتمتناع شريحة. كل شريحة لها دور لها ادوار. طلع الادوار اكتر من - 00:12:02

الف ومية وتلاتهين دور. ما شاء الله لا قوة الا بالله. تخيل انت الف مية مش هيقوم بهم واحد. مستحيل. فيه ادي ادوار العلماء. شريحة العلماء. شريحة الحكماء اهل فلسطين واهل فلسطين دول انواع في اهل فلسطين في الضفة وغزة وفي اهل فلسطين في تمانية واربعين وفي اهل فلسطين برة في المخيمات - 00:12:22
طين وفي مخيمات وفي الشتات. آآ شريحة المسلمين اللي بيعيشوا في الغرب. شريحة الاقتصاديين من المسلمين. شريحة الاعلاميين

من المسلمين. شريحة النساء. شريحة الاطفال شريحة يعني تمنتasher شريحة حتى وصلت الشريحة رقم تمنتasher شريحة غير المسلمين. لهم دور في قضية فلسطين. نعم. في ناس - 00:12:42

احرار كثير من من غير المسلمين لهم ادوار وشفناهم كثير في اوروبا في امريكا اه الحرية. اه يعني فعلاً فانا الحياة اذا لو انا انظر الى هذه القضية ان انا كعال - 00:13:02

لي دور وبس النغرة والعالم اخويا الاخر بيسد ثغرة ثانية وادا تعارض كلامي مع كلامه لا مانع لا ضير ولازم احنا كلنا يبقى كلامنا واحد وكلنا مذهب واحد والا اختلفنا وتصارعننا؟ هذا المفهوم وهذه الرؤية - 00:13:16

بتعطي لا اقول حماية من الصراع ولكن تعطي اكتر من ذلك وتعطي التراث في الفقه وتراث في المعلومة وتراث في الوصول الى الناس كل واحد عنده القدرة والوصول الى شريحة. فشرائح الامة بكمالها سدت بهذا التنوع العظيم من العلماء. ونسينا قضية الصراع بين العلماء وانتقلنا - 00:13:32

الى ما بعدها كبير انا عملت بحوث عن ابن حزم الاندلسي. هم وانا معجب جداً بعقلية ابن حزم الاندلس. صحيح. الحقيقة عالم. مم. فقيه محدث قوي محقق. ذكي. مم. جدا - 00:13:52

مم. لكن اوذيت منه اذى لا حد له وانا يعني اجد بين كل سطر وسطر تكريعاً. مم. لكل الاربعة او غيرهم من المخالفين له في الرأي. مم. وقلت في ابحاثي لا يجوز الاقتداء به في هذا ابداً. مم. ربما هو معدنور لانه فعلًا هو من - 00:14:09

وجه به العلماء لدى الحكم واحرق تكتب وسجنه انما هذا لا يعفي. مم. اي عالم من ان يتلزم امررين. وانا ادرس هذه لطلابي في الدراسات العليا. مم. اقول له اختلاف مع من شئت - 00:14:32

بضاطين الضابط الاول ادب والضابط الثاني سبب. مم. ادب في ادب الاختلاف مع الاخر. سبب يعني عندك دليل ما تختلف بالدراع. لان احنا بنشتغل في العلم. مم. يعني هو كده وخلاص دي ما تنفعش الا لواحد جاهل. هم. فادب وسبب - 00:14:47

اذا كان عندك سبب الاختلاف وادب في طريقة الاختلاف. هم. الحتنين البساط دول ادب وسبب كنت افتقد عند اجد عنده السبب ولا اجد عنده يعني يعني مش عايزة اقوله. اه طبعاً. اه يعني الرقة في العلماء - 00:15:04

لم اكن اجده الامام الغزالى بيحكى لنا مأسى مم. حجة الاسلام. مم. بيقول والخلاف بين العامة لم يقتصر عليهم وانما انا عايزة اقول انه نشأ عند العلماء حتى ان احدهم سئل - 00:15:22

هل يجوز ان يتزوج الشافعى حنفية؟ قال لا ثم استدرك قائلاً انما يجوز فقط قياساً على نكاح الذمية اعوذ بالله. يعني اعوذ بالله. ما توصل المسألة الى هذا الحد بين المذاهب الاسلامية. لو بعث الشافعى وابو حنفية - 00:15:39

لتبرأ من الاسئلين معاً. معاً الائمة الاربعة كان منهم احترام عالي جداً. كلمات اه احمد بن حنبل في الشافعية الشافعى كان الشمس في الدنيا والعافية للناس فهل عندهما من غناء؟ حد يستغنى عن الشمس والعافية؟ نعم. يعني والامام الشافعى لما صلى في مساجد الاحناف في العراق ترك - 00:16:00

نبه في صلاة الصبح احتراماً واجلاً لرأي مخالفين بعد موته يعني كان الامام ابو حنفية ميت ومع ذلك يحترم فقهه ويحترم البلد اللي ماشي على فقه معين. صحيح. فيعني الائمة الاعلام يعني لا يمكن ان يوافقوا على هذا الكلام - 00:16:20

في واقعنا كنا في مؤتمر في امريكا يحضروا خمسة وستين عالم من كل علماء الامة ومن كل المذاهب السنوية المعتمدة مم. وبعدين اه رئيس المؤتمر يعني آه يعني مرض لم يستطع ان يلقي الكلمة فاحنا تشاورنا من يقول الكلمة فلان - 00:16:41

هو اكبر العلماء سناً بعد هذا الشيخ فطبع هذا الشيخ كلمته يصب جام غضبه على الشيخ الذي مرض ويقول يعني يعني هو كان يعني الشيخ هو سيكون مكانه يعني المفروض انه يتكلم نيابة عنه. هو مسك الميكروفون. هو مسك الميكروفون. اه الله - 00:17:02

من اشد انواع الاسلام. لا حول ولا قوة الا بالله. الحقيقة مش بس آه يعني سب الشيخ رئيس المؤتمر ده هو طاح كمان في مم. يعني عريض من العلماء من مذهب يعني معين قال هؤلاء المذهب عندهم دين وهم لا يفهمون علماء يعني جايين من بلاد بقى لهم

اربعناشر ساعة طيران - 00:17:25

مم. وتحتاج تسبهم بسرعة يعني قلت لا بد من الاعتذار عن هذه الكلمة وادرنا المسألة. وحددنا الشيخ لما نزل قلنا له يعني احنا نريد المؤتمر ينجح والشيخ قال انا اعفو عن ظلمني واصل من قطعني واعطي من حرمي وجتنا لحل معضلات فقهية للمسلمين -

00:17:45

من هنا لا لنتبأذ وكان فعلا مثلا للغفو والصفح. نعم. لكن لما دخلنا في القضايا بدأ الحوار بين العلماء تحس ان هي ان هم يعني في توتر. هم. يعني انت عارف صراع الديكة موجود في الدنمارك او صراع الفيل الموجود ما اعرفش فين او صراع النسوة - 00:18:05 يعني اجواء كله متربص. نعم. واحد يمسك لواحد بحث ودول كبار علماء يعني يقول ان انت اخطأت في هذه الكلمة وكان يجب ان تضع هنا همزة وان تضع. اه. امور شكلية جدا. اضطر الاخر ان يقول له انت تناقشتني في بحث - 00:18:25 لأن انت بتناقش طالب في الماجستير ولا الدكتوراة انا عضو آآ مجمع البحوث الاسلامية لا يطبع مثلك ان يقف على بابه. الله اكبر. فاساءه ايضا. مم تعكر الجو جدا وبدأنا نحاول مرة اخرى - 00:18:44

ان نلطف الاجواء ثم يعني انتهينا في قضية فقهية الى خمسة وعشرين لهم رأي وخمسة واربعين لهم رأي اخر. هم. او عشرين وخمسة واربعين انا كنت مع رأي المجموعة الاقلية هذه - 00:18:55

مم. بالمعنى في هذه القضية وان في محاذير شرعية من من الاخذ بالرخصة فيها فجاءني هذا الشيخ وقال لي انت ممتاز انك خليفة شيخك وخالفت فلان وخلفت نحن لا نريد ان تمر هذه القضية ولو سالت فيها الدماء. الله اكبر. سمعت اذناني ورأت عيني. يعني دي مم.ولي الخطاب لي - 00:19:14

فاحنا عايزين نتكلف العشرين ولا نجعل هذه الفتوى تخرج على الاطلاق. قلت له صل على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قلت له اذا قبلت ان اكون عضوا في مجمع فقهى - 00:19:35

فرقم واحد ان احترم رأي المخالف والا اعتزل واروح من برة لوحدي. نعم. مجمع فقهى يعني مجموعة اراء رأي الجماعة لا تشتمى البلاد به. مم. ورأي الفرد يسقيها ويطفيها. مم. قلت له يعني ابجديات ان انا اكون في عمل جماعي ان انا احترم رأي المخالف. مم. وننشر ورأي الغلبة تمسي - 00:19:47

فانا اختلف لكن بسبب وبادب قلت له اللي عايز يسائل دماء الجولان محتلة وآآ فلسطين محتلة والعدو واضح مم. انما احنا نأتي هنا نسائل دماء العلماء في امريكا. لا حول ولا قوة الا بالله. جئنا هنا الى امريكا نسائل دماء بعضنا البعض. اتق الله يا مولانا. شيء كبير. مم. وله كتب مجلدات يعني - 00:20:10

سبحان الله! انما الحقيقة غاب عنه فرغت الروح. اه. الروح من من المادة او من العلم. وكانت معاناة ان ينتهي هذا المؤتمر يعني باي شكل حقيقي. مم. تعينا فعلا. لكن اكيد يا دكتور في مؤتمرات كثيرة عشان الاخوة المشاهدين والمشاهدات ما يحصلهمش نم الاحباط آآ يعني كتير - 00:20:30

المؤتمرات كانت ناجحة من مؤتمراتنا في المجامع الفقهى. نعم. يعني يعني في احد المجالس في يعني اوروبا المجمع المجلس الاوروبي للافتاء والبحوس وانا ارى ان هذا المجلس بالفعل هو نموذج متميز للرأي والرأي الآخر. مم. الذي يختلف فيه - 00:20:53 بكل مع الاخر بادب وبسبب فعلنا. مم. اه كل واحد بيعرض رأيه بمنتهى الادب في العرض الاخر يعني في هذا المجلس اللي احنا عقدنا اخر حاجة في تركيا يعني منذ ايام آآ المجلس العشرين. مم. في هذا المجلس لم الحظ تطاولا الا مرة واحدة. ووقفت - 00:21:13 وقف معى يعني احد الشيوخ الاخرين وقالوا احنا كده بنتخرج عن منهجهيتنا رجل له رأى. مم. وغاب هذا العالم عن ان يعرض رأيه لا يصح لواحد يعني ان يقول يعني كلمة يعني كلمة نبيه. هذا التطور حضرتك كان - 00:21:33

اللي شفناه في مجمع آآ اللي كان في امريكا واللي كان في غيره او كده. آآ حضرتك بتعتقد ان سببه ايه؟ الحسد ما بين العلماء لما كانت عالم او لعلم عالم او لفقه عالم لماذا يحدث هذا التناول؟ يعني انا زكرت ان ممكن يكون في عالم بيخاطب شريحة وعالم بيخاطب شريحة تانية وكلاهما على حق - 00:21:49

لكن في هذه القضية في قضية تربص حقيقي وفي قضية نوع من الانكار الذي اذا وصل الى سيلان الدماء فما عندوش مانع. يعني ما

وراءه ورائه ده يعني انا فعلا حسد وحقد يا دكتور. نعم - [00:22:09](#)
الحسد بين العلماء اصعب الف مرة ومرة من حسد العوام لبعضهم. ويجد له من الآيات واحاديس ما تسوغ له عنه. اه. هو يجد نفسه
كانه هو حارس للحق في قضية من قضايا الفروع - [00:22:26](#)

التي من اجلها يضيع الاصول ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة. هم. يقوم بشق الامة بوهم. بوهم. نعم. انه يدافع عن وليس
اصلا. هو من وجهة نظره ان هذا اصل من الاصول. مم. لكن عنده استعداد ان يشق الجارية بالكامل - [00:22:38](#)
تعمل. مم. من اجل هذه القضية انما الحقيقة مسألة انه يدافع عن قضية هذه هذه يمكن الواحد يعذرها الى حد ما. مم. انما عندما بصر
يعني في التحليل والحسد. مم. ولماذا ينصرف الناس اليه ولا ينصرفون؟ يعني لماذا تذهب الفضائيات اليه ولا تذهب اليه؟ مم. لماذا
يدعى الى بلاد شتى ولا ادعى - [00:22:56](#)

ماذا يسأل ينزل الناس على رأيه؟ مم. ولا يعني ينزل الناس على نوازع. نوازع للأسف رغم ان لابد ان يقول لنفسه. مم. يعني زى
واحد بيقول يعني شعر لم يفهم - [00:23:22](#)

فقليل له انت تقول ما لا يفهم قالوا لماذا لا تفهمون ما اقول ما هو برضو انتم تطلعوا شوية وانا انزل لكم شوية زي ما بيقولوا الامريكان
نتقابل في النص. هم. انما يعني انا لازم يعني آآ انزل خالص وانتم تتنكوا - [00:23:36](#)

مكانكم مستحيل العلماء الحقيقة لما يبص العالم له قبول عند الله. هم. يقول لعله يعني فيما بينه وبين الله في ركعات في الليل فيه
صيام بالنهار فيه اذكار بالليل والنهر فيه صدقة سروزي ما حضرتك يعني بتذكرني في - [00:23:50](#)
بداية الحلقات وفي نهايتها جزاك الله كل خير بان يدعو العالم لاخيه العالم وان آآ يعني وان عندما يعني تحضر في خطبة الجمعة والله
انا كثيرا يعني اشاهد الخطيب على منبر الجمعة او انا قاعد تحت اくだ ادعى له ربنا سبحانه وتعالى يثبتته ويجري الحق على لسانه
ويفتح له قلوب العالم وينفع به وكذا وكذا وفي هذا - [00:24:09](#)

بركة وربنا سبحانه وتعالى اذا رأك تدعوه لأخيك يجعل لك ملكا يكون لك ولك مثل ذلك. نعم. يعني يعني انت يعني لك ملك من السماء
يكون لك اطمئن ما دعوت به لأخيك لن ينقص من قدرك بل سيعلن من شأنك هذا هو المعنى الذي نريد آآ انت تذكر نفس المعنى -
[00:24:29](#)

كنا في ايطاليا قريبا قلت لك يا دكتور احنا امام موضوع كبير جدا ان احنا يعني نريد يعني نعمل شيء لاطفال غزة ان اللي يتكلم
الثاني والله بركة هذه المسألة يا دكتور في كل - [00:24:49](#)
يعني يعني الواحد بيسافر كل أسبوع وبيلتقي مع اخوانه بيبقى في يعني الاخوة بنجلس كنا على يعني ماء طاولة واحدة وكل واحد
يقول كلمة طوال ما استمع عندي امران ان انا حريص جدا على ان اتعلم من اخي الذي يتكلم ثم ادعو الله ان يلهمه الحكمة وسط
الخطاب. ربنا - [00:25:03](#)

في قلبي لانه لما الاقيه يوصل الرسالة انا احب الرسالة اكثير من حبي لنفسي اذا وصلت رسالة عن طريق يعني ماذا ت يريد؟ يعني فهذا
المعنى انا اوصي به فعلا يعني كل اخواني العلماء - [00:25:23](#)

انه يدعو الله بينه وبين نفسه. اللهم اجعلني عندك خير الناس وعند الناس من الناس وعند نفسي اقل الناس. هم. واذا جلس مع اخيه
او قرأ لأخيه فانما يقرأ بعقل المتعلم وبعقل الذي يدعو الله ان يزيده من فضله وان يلهمه الحكمة وفصل الخطاب. يقوم يستلم -
[00:25:38](#)

النفس السخيمة ان انا وهو لا احنا مع بعض حداشر. نعم. يعني احنا يعني ما احنا شركاء شركاء متكمالين ان شاء الله. ده انا مش
محتج اخويا الدكتور راغب بس. ده احنا محتجين كل علماء الامة نصف جميعا. هم. ثم ندافع نحلي القضية - [00:26:01](#)
اما واحنا كلنا مختفين وراها ولا يهمنا اليد ولا اللسان التي تظهر انها ناصرة القضية. هي القضية واضح انها طبعا آآ ما شاء الله واسعة
وكبيرة. انا اعتقادها سنحتاج - [00:26:21](#)

ان نفرض حلقة جديدة لقضية الصراع بين العلماء والوحدة بين العلماء. يعني كيف نخرج بالعالم الرباني من قضية صراع والتشاحن

والتنبذ طب مع اخوانه العلماء الى قضية توحيد القوى والوصول الى الغاية الاسمى من تحقيق الصلاح والكمال لهذه الامة العظيمة
امة الاسلام - 00:26:33

جزاكم الله خيرا كثيرا على حسن متابعتكم وسائل الله عز وجل ان يجمعنا على الخير دائمًا والشكر منصور لاستاذنا فضيلة الدكتور
صلاح سلطان وسائل الله عز وجل ان يمن عليه دائمًا بالفهم الصحيح والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - 00:26:53